تفاعل أعضاء هيئة التدريس بمعهد التعليم التطبيقي والتدريب بالكويت مع الدوريات الإلكترونية بالمكتبات الآلية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

نورة فالح سعد المكمش العازمي

باحثة دكتوراه بجامعة القاهرة

المستخلص :

مع الثورة التقنية التي أحدثها النشر الإلكتروني منذ سبعينيات القرن الماضي، والتي لا تزال تتطور بصورة متسارعة؛ أمكن للمكتبيين وللمهتمين بشئون المكتبات الجامعية إيجاد حلول لمشكلات الدورية العلمية الورقية، وتوفير بديل عنها هو الدورية العلمية الإلكترونية. وقد عزز هذا المنحى ابتكار الشبكة العنكبوتية العالمية المسماة بـ(الواب)، ثم ظهور شبكة الإنترنت التي أتاحت النفاذ المباشر والحر للعديد من المكتبات العالمية في ثوانٍ قليلة، ومن كل نقاط العالم. ومن الأوعية الإلكترونية المهمة والمتاحة على الشبكة بعض الدوريات العلمية المحكمة التي جلبت إليها اهتمام الأساتذة الجامعيين، ووفرت لهم منافذ إلكترونية سريعة للاطلاع على آخر اهتماماتهم العلمية.

الكلمات المفتاحية :

الدوريات الالكترونية، والدوريات العلمية، واستخدام الدوريات العلمية، والنشر الإلكتروني .

المقدمة

تؤدي الدوريات العلمية دورًا أساسيًا في عملية الاتصال العلمي؛ لكونها منفذًا رئيسًا من منافذ النشر الأكاديمي؛ ولهذا تحظى بمكانة متميزة لدى الباحثين والأساتذة الجامعيين، بخاصة في ميدان العلوم البحتة والتقنية؛ لأن الغاية الأولى هي نشر البحوث الجديدة بوصفها بديلًا عن المراسلات العلمية والاتصالات الشخصية المنحصرة بين العلماء. كما تتيح فرص التتبع لتطور

ونمو الأفكار والموضوعات التي لا تتطلب نصًا مطولًا في تحريرها وتوزيعها. ولا غرابة إذا قلنا إن كمًّا هائلًا من المعلومات والأبحاث لا يوجد في غير الدوريات العلمية؛ ذلك لأن النمو الأساسّي في النشاط العلمي مرده إلى التزايد المستمر في الدوريات العلمية.

تشكل عبئًا ماليًا عليها، إذ يوازي زيادتها العددية ارتفاع ملموس في تكاليف الاشتراك، فضلًا عن وجود سلبيات أخرى مثل تقادم الدورية قبل وصولها للأستاذ الجامعي، والحيز المكاني الكبير الذي تشغله من مساحة المكتبة، والشروط الدقيقة التي تتطلبها المعالجة الفنية مثل معالجة المجلدات، والأعداد، والعلب الخاصة بها، وعدم كفاية الأعداد المتوفرة لتلبية جميع احتياجات الأساتذة الجامعيين.

(الكلام هنا غير متسلسل، أظن هناك كلام قد سقط .. تسأل الباحثة)

١ـ المقدمة المنهجية:

١/١ـ أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من جانب سلبي رافق مسار الدورية الورقية، وهو: تأخر وصول الدورية إلى المستفيد، وعدم انتظام صدورها؛ مما يعرض معلوماتها لفقدان صفة الحداثة والفاعلية عندما لا تصل إلى الأستاذ الجامعي في وقت الاحتياج إليها.

ونظرًا إلى ما أحدثه النشر الإليكتروني من تغيرات في مختلف المجالات، فقد تأثرت بذلك وسائط المعلومات، وعرفت أشكالًا جديدة ومتنوعة، وبخاصة مع ظهور شبكة الإنترنت.

ومن هنا ظهرت الدوريات العلمية في شكل إليكتروني مرتبطة بالشبكة العالمية؛ لما يتيحه من النفاذ المباشر والحر، ومن ثم أمكن لفئة الأساتذة والباحثين أن يتجاوزوا الصعوبات والمشكلات التي ارتبطت بالدوريات الورقية.

١/ ٢ـ أهداف الدراسة

- معرفة مدى تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع الدوريات الإليكترونية.
- رصد علاقة الأستاذ واحتياجه إلى بحوث ودراسات في ظل المؤسسات الجامعية، وتأثيرات الواقع الافتراضي لشبكة الإنترنت.
- معرفة مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بالمعهد للدوريات الإليكترونية.
- معرفة استخدام أعضاء هيئة التدريس للدورية الإليكترونية، وكون استخدامهم لها مثل المصادر الأخرى.

- ما مدى استخدام الأستاذ الجامعي للدورية الإلكترونية العلمية عبر الإنترنت، في ظل تعامله مع الدورية الورقية، ومصادر المعلومات الأخرى؟

١/ ٣- تساؤلات الدراسة

ولكي نبرز مختلف جوانب هذه الإشكالية بمتغيراتها المتداخلة؛ ارتأينا طرح جملة من التساؤلات الفرعية، نحاول الإجابة عنها من خلال هذه الدراسة:

- هل يستخدم الأستاذ الجامعي الدورية العلمية مثل المصادر الأخرى؟
- كيف يرى تأثير النشر الإلكتروني للدورية العلمية؟
- ما هي طرائق النشر الإليكترونية للدورية العلمية التي يحبذها؟
- أي الأساليب التي يستعملها لمعرفة دورية إليكترونية عبر الإنترنت؟
- ما هي الطرائق التي يفضلها في الحصول على الدورية الإليكترونية العلمية عبر الإنترنت؟
- كيف يقرأ الأستاذ الجامعي الدورية الإليكترونية العلمية عبر الإنترنت، قراءة إليكترونية أم ورقية؟
- ما هي الإيجابيات التي يراها الأستاذ في الدورية الإليكترونية عبر الإنترنت؟
- ما هي السلبيات التي لاحظها في الدورية الإليكترونية العلمية؟
- ما هي العقبات والصعوبات أثناء استخدام الدورية الإليكترونية العلمية؟

١/ ٤- المنهج المستخدم

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي؛ لأنه ملائم للدراسة، ويمكن الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتحليلها وصولًا لنتائج قد تتميز بالدقة.

١/ ٥- عينة الدراسة

تتكون من ٣٥ عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بطريقة عشوائية ممن يعملون بمعهد التعليم التطبيقي والتدريب، وقد كانت هناك صعوبة في الاتفاق معهم لإجراء البحث في ظل الظروف الحالية في جميع بلدان العالم.

١/ ٦- أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة اشتملت على عدة فقرات تلبي وتجيب على تساؤلات الدراسة؛ للوصول إلى نتائج تتميز بالدقة، وتكونت من ١٢ فقرة يجيب العضو عليها، وتكون الإجابة بالاختيار من متعدد.

ثم تحليل الإجابات من فقرات الاستبيان في الدراسة التطبيقية.

وقد توزعت عينة الدراسة حسب الجدول التالي:

الدرجة العلمية	المسمى	العدد
محاضر	محاضر	٥
ماجستير	مدرس	١٥
دكتوراه	أستاذ مساعد	٧
أستاذ مشارك	أستاذ مشارك	٥
أستاذ	أستاذ	٣
المجموع		**٣٥**

١/ ٧- الدورية الإليكترونية العلمية

هي طريقة جديدة لإيصال المعرفة والبحث العلمي البنَّاء، إذ أنتجت وسيلة مرنة لتفاعل العلماء، بمعنى يمكن للمستفيد أن يحصل بشكل فوري على مقالات علمية، مع نشر الردود في أقرب وقت للمحررين، مما يشكل ديناميكية تفاعل أكثر مما كانت عليه في الدوريات المطبوعة[١].

وهي دورية علمية محكَّمة من قِبَل باحثين مختصين في وعاء إلكتروني، وقد تكون متاحة على قرص مضغوط أو شبكة داخلية أو عبر شبكة الإنترنت، بيد إن الوصول الحر للأرشيفات المفتوحة يجعل الدوريات العلمية المتاحة عبر الويب أكثر الأشكال طلبًا واستخدامًا من طرف المستفيدين.

٢- الدراسة الميدانية

٢/ ١- تحليل الاستبيان

٣/ ١/ ١- استفسار حول أغراض استخدام الدوريات العلمية

لكي نتعمق في إدراك الأسباب الحقيقية لاستخدام الأستاذ الجامعي للدورية العلمية طرحنا سؤالًا حول الأغراض المتوخاة من ذلك، فكان إعداد الرسالة أو الأطروحة العلمية الهدف الأول بنسبة ٤٤,٣٦% ، وهي نسبة قريبة من النصف، تمثل ضعف نسبة الهدف الثاني، وهو كتابة المقالات العلمية بنسبة ٢٤,٨١. ويمكن تفسير ذلك بأن إنجاز الرسالة العلمية مرتبط بفترة زمنية معينة؛ ولهذا يكون الباحث نفسه مجبرًا على احترام الآجال المحددة له من قِبَل الجامعة أو

المشرف عليه، وذلك يعبِّد له الطريق نحو الترقية العلمية في مختلف مراتب التدريس في الجامعة؛ مما يبرر هذه الأولوية في الاهتمام.

لذا نرى هاجس الحياة العلمية الذي يتملك حياةً هو الذي يدفع إلى البحث عن كل المقالات العلمية الجديدة التي تدعم الرسالة العلمية المعدّة الإنجاز. إلا أن الشيء الملفت للانتباه هو تدعيم المقاييس الدراسية لم يمثل سوى ١٢,٧٨% أي آخر مرتبة من أغراض استخدام الدورية العلمية.

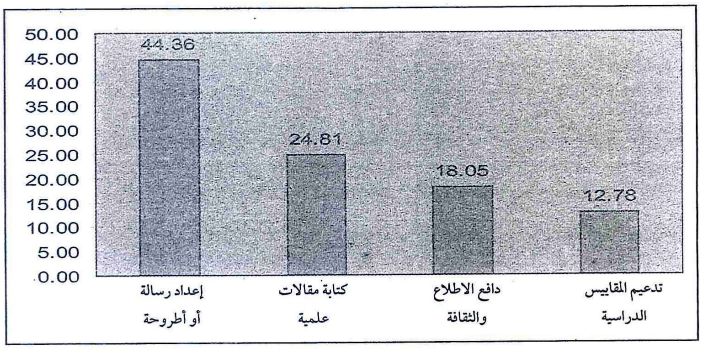

الشكل (١) أغراض استخدام الدوريات العلمية

وقد يُفَسِّر ذلك بحب الاحتفاظ بها لغرض الاستعمال في الهدف الأول والثاني حتى لا تفقد قيمتها العلمية بسبب توظيفها تزامنيًا في الأغراض الثلاثة.

إن الاستخدام الراشد والمُجدي للدوريات العلمية لا يمكن أن يبلغ غايته النبيلة إلا إذا اقترن بمراعاة مقاييس دقيقة له؛ ولذا وضعنا عدة خيارات لبعض المعايير التي رأيناها أساسية في اختيار وتفضيل دورية على أخرى؛ لأن كل أستاذ له معاييره التي يستند إليها ويعتمدها، بوصفها انطلاقة أولى لتمييز الجيد من المتوسط أو الأقل من ذلك.

٣/ ١/ ٢ـ استفسار حول معايير اختيار الدورية العلمية

وقد كان معيار المحتوى هو الأكثر نسبة، إذ مثَّل % ٤٠,٠٥؛ مما يعني أن الأستاذ الجامعي يتصفح مضمون المقال العلمي ذي المستوى العالي قبل أن يضم الدورية إلى قائمة اختياراته المتعددة للعناوين.

إلا أن هذا المعيار ليس بعيدًا عن نسبة شهرة المؤلف؛ مما يدل على أن سمعة صاحب المقال لها دور كبير في تحديد مسار استعمال الدورية العلمية، غير أن ذلك من شأنه أن يعرقل مسيرة الباحثين المبتدئين ولا يشجعهم على مواصلة الإنجازات والابتكارات الأصلية.

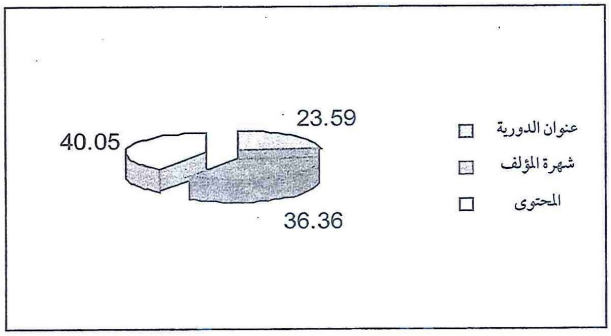

الشكل (٢) معايير اختيار الدورية العلمية

وعلى الرغم من توفر العديد من المميزات الإيجابية التي تنفرد بها الدوريات العلمية فإن هناك مشاكلات تعترض الإفادة السليمة والكافية منها، وتعيق روح الإصرار والاستمرارية في البحث العلمي.

٣/١/٣- استفسار حول مشكلات الاستفادة من الدورية العلمية:

من بين تلك المشكلات التي يعاني منها الأستاذ الجامعي ارتفاع سعر الدورية العلمية بصورة متصاعدة؛ مما يقلل من شرائها، ويدفعه للبحث عنها في المكتبات الجامعية ومراكز المعلومات ومخابر البحث. وقد شكَّل هذا المشكل النسبة الأولى من مجموع الردود المدروسة بنسبة ٣٥,٤٦. ولا يقتصر هذا العائق على هذه الدائرة، بل هو مشكل مشترك تعاني منه المكتبات الجامعية عند اقتنائها للدوريات العلمية على الرغم من تدعيم الميزانية من حين إلى آخر.

يُعَد عدم توافر الدوريات العلمية بالشكل الكافي حاجزاً كبيرًا، مما يجعل استخدامها ينحصر في دائرة ضيقة، ويحرم الأستاذ من الفائدة الفورية من المقالات المنشورة، مما يثبط من عزيمته ويعرضه للملل وإمكانية التوقف عن مواصلة البحث العلمي، إذ إن مواكبة المستجدات مقترنة بالاستخدام المتزامن للتحيين الفوري للدورية. ومهما كانت اللغة المستخدمة في المقال -، وبخاصة اللغة الإنجليزية المسيطرة في هذا المجال – فإن عائق اللغة لا يزال بالنسبة إلى الأستاذ الجامعي حاجزاً يحول بينه وبين الفهم والتوظيف السريع للمقال العلمي، وقد أكد ذ١لك ٢٦,٨٧% إلا أننا نعتقد بوجوب إتقان الأستاذ والباحث للغتين أو أكثر، وبخاصة الإنجليزية منها؛ إذ إنها لغة العلم والحضارة في هذا العصر، ولا مفر من ذلك في ظل توافر الإمكانات ومختلف طرائق التعليم.

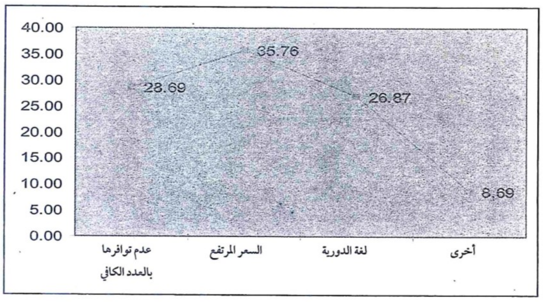

الشكل (٣) مشكلات الاستفادة من الدورية الورقية

وتجدر الإشارة إلى بعض هذه المشكلات مرتبط أساساً بورقية الدورية العلمية، إذ إن التقنيات الحديثة أتاحت وسائط جديدة ومتنوعة تقضي على بعض تلك الحواجز وتقلل من بعضها الآخر.

٣ /١/ ٤ ـ استفسار حول استخدام الدورية الإلكترونية:

ولطبيعة الموضوع الذي نتناوله أدرجنا سؤالًا حول مستقبل الدورية العلمية الورقية في ظل النشر الإلكتروني، فكانت نسبة الذين يرون صدورها في كلا الشكلين بـ٦٤%، أما الذين يرون زوالها فقدرت نسبتهم بـ١٦,٣٦%، في حين امتنع بعض الأساتذة عن الإجابة، مما يفسر عدم إدراكهم للتحولات التي أحدثتها التقنيات الحديثة. إن ظهور النشر الإلكتروني أوجد حلولًا متعددة للمشكلات المطروحة، ووفر خيارات إضافية أخرى من حيث الشكل الرقمي والإتاحة والاشتراكات وغيرها، ومن هذا المنطلق طرحنا سؤالًا حول استخدام الدورية الإلكترونية العلمية، فكانت الإجابة مرجِّحة للاستخدام بنسبة قاربت النصف من مجموع الإجابات المدروسة، وهذا يدل على الأستاذ على الوصول إلى المقالات العلمية بشتى الطرق التقنية الحديثة المتاحة له.

وإذا كانت النسبة المتبقية والمقدرة بـ ٤٥,٩١% لا تستعملها فهذا راجع ربما لجهلها بوجود مثل هذا النوع من المصادر الإلكترونية، ونقص التدريب وعدمه لدى بعضهم له دور سلبي في إحداث القطيعة مع الدورية الإلكترونية.

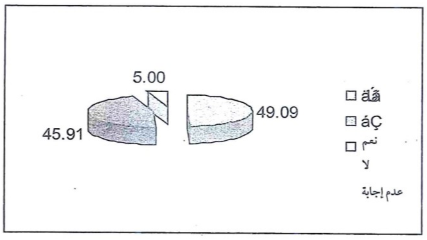

الشكل (٤) استخدام الدورية الإلكترونية

٣/ ١/ ٥- استفسار حول طرائق النشر الإلكتروني للدورية العلمية الأكثر ملاءمة:

من خلال تأمل واقع النشر الإلكتروني وقضاياه: يتضح أن هناك ثلاثًا طرائق حاليًا لهذا النوع من النشر[٢]، هي:

النشر عن الأقراص المضغوطة المختلفة.

النشر عن طريق (E-BOOK).

النشر عن طريق شبكة الإنترنت أو النشر على صفحات الويب) الشبكة العنكبوتية .World) Wide Web = www)

وتحتاج صناعة النشر الإلكتروني عن طريق الأقراص المدمجة إلى ميزانية وخبرة ورسالة وجمهور، فضلًا عن التعامل مع الشركات والمؤسسات التي تنتج هذه الأسطوانات، وهي تستوعب – إلى جانب النص المكتوب – الصوت والصورة الثابتة والمتحركة، ولقطات الفيديو، والطباعة منها على الورق والنسخ منها إلى الحاسوب، وأي ملف على القرص الصلب لاستخدامه أو توظيفه طبقًا لاحتياجات المستخدم. وقد كانت الغالبية تفضِّل الإتاحة الموجودة على الإنترنت نظرًا إلى وجود التحيين الفوري للمقالات العلمية من جهة، وتوافر التفاعلية للمستفيد مع المؤلف والناشر.

إلا أن نسبة أخرى مُعْتَبَرة ترى النشر عبر الأقراص المضغوطة ذا فائدة كبرى، ذلك لأن القرص يتيح البحث غير المباشر حسب ظروف كل أستاذ وإمكانه وفي الوقت الذي يلائمه، وعدم توافر الإمكانات بصورة كافية هو السبب الرئيس لعدم استخدام الدورية من خلال الشبكات المحلية، إلى جانب عددها الضئيل.

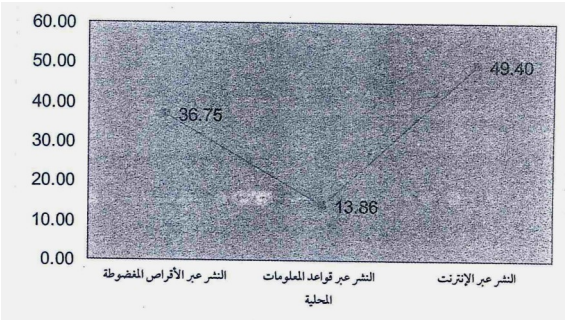

الشكل (٥) طرائق النشر الإليكتروني للدورية العلمية الأكثر ملاءمة

٣ /١/ ٦- استفسار حول طرائق البحث للعثور على الدورية الإلكترونية العلمية عبر الإنترنت

ومن البدهي إن معرفة عناوين الدوريات الإلكترونية ذات العلاقة بالتخصص العلمي يتطلب استخدام عدة طرائق تيسر سبل الولوج إليها. وأهم ما لفت انتباهنا هو التقارب الكبير بين نسبتين: أولاهما: طلب المعلومات عبر البريد الإلكتروني ٣٣,٩٩%، وثانيتهما: استفسار الأساتذة والباحثين ٣٢,٠١%؛ ويرجع ذلك إلى مبدأ اقتصاد الوقت، وتوفير الجهد، والاستجابة السريعة للأسئلة المطروحة.

وهناك ما يُسَّمى بـ (Contre remboursement) على شبكة الإنترنت، ومعناه طلب أشياء عن طريق البريد الإلكتروني ثم استلام عينة من المطلوب وبعدها يدفع الزبون الثمن، وهو ما يمكن وقوعه مع انتقاء مقال علمي إلكتروني وطلبه على شبكة الإنترنت.

أما استخدام محركات البحث، فقد كان في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٠,١٣%، ويمكن إيعاز تأخره في الترتيب إلى عدم تحكم الأستاذ في تقنيات البحث عبر الإنترنت، فمن سمات الإنترنت الدخول المباشر إلى مواقعه والبحث في بنوك المعلومات ومواقعها، ذلك لأنها تمكِّن من وضع أدوات البحث العامة في خدمة البحث البيبليوبيوغرافي تبعا للموضوعات، وبالأسلوب نفسه يمكن البحث عن المؤلفين، والجمعيات والمؤتمرات، والدوريات، والنشرات، وكذلك عن عناوين الناشرين، وحتى الأفراد في بعض الأحيان، وقد استطاعت هذه الطريقة في البحث – في حالات كثيرة – تحقيق نجاحات ملحوظة دون إضاعة في الوقت والمال، وجميع هذه العناوين يمكن الحصول عليها في الأدلة والنشرات الموجودة في رابط الوايب.

ويمكن للأستاذ الجامعي أثناء بحثه عن معلومة أو عن دورية إليكترونية علمية أن يستعين بأدلة البحث (Search directories)، حيث يُعَدُّ دليل الويب (web directory) أو المُرشد أو الكتالوج catalogue (or guide) وسيلةً أخرى للبحث عن المعلومات في شبكة الويب العالمية. وخلافاً لمحركات البحث يحوي دليل الويب – وهو موقع على الويب – روابط مثنظَّمة ومُرتَّبة (تُنَظَّم عادةً حسب موضوعات عامة وأخرى فرعية) تُؤدي إلى مصادر المعلومات. وتُنْشَأ هذه الأدلة من قِبَل بعض الجهات أو المؤسسات، ثُمَّ يجري تحديد مصادر المعلومات التي ستشير الروابط إليها، وتُجَمع، وتُراجَع، وتُنظَّم، وتُصنف لتُوضَع في النهاية في أدلة الويب.

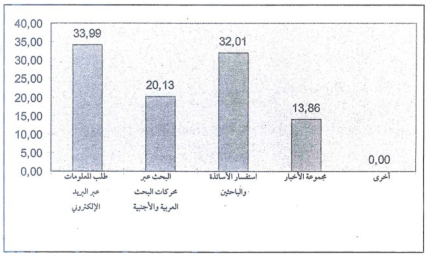

الشكل (٦) طرائق البحث للعثور على الدورية الإلكترونية العلمية عبر الإنترنت

أما الخيار الرابع (وهو مجموعات الأخبار) فقد سجل أضعف نسبة وهي ١٣,٨٦%؛ ومرد ذلك أنه يتطلب مهارات إضافية لمعرفة طرائق النقاش، وفترات تدريب عليها، وهو ما يفتقر إليه كثير من الأساتذة، وبخاصة في الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، وتُعَدُّ مجموعات الأخبار من أهم الخدمات التي توفرها شبكة الإنترنت لعدد لا نهائي من الباحثين؛ لِمَا تقدمه لهم من إمكانات المناقشة إلى أبعاد لا حدود لها.

أما المجالات الإضافية التي وضعناها تحت خيار (أخرى) في الاستفسار فلم تجد أية إجابة؛ وقد يرجع ذلك إلى عدم فهم السؤال، أو إلى جهل كثير من الأساتذة الجامعيين لتلك المجالات المُتاحة عبر شبكة الإنترنت. كما نرجح احتمال وجود فئة من العينة المدروسة تعلم بوجود تلك المجالات ولكن لا تستعملها لأسباب تقنية متعلقة بالبنى التحتية لشبكات الاتصال عبر الجامعة.

وعلى الرغم من ذلك فإن شبكة الإنترنت توفر أنواعًا أخرى تسهل الاحتكاك السريع والمباشر بشتى الطرائق الممكنة، ومنها المشاركة في المؤتمرات الإلكترونية، إذ يمكن للأستاذ أو الباحث المشاركة عبر الإنترنت في المؤتمرات المرئية (Video conferencing)، ويمكنه النقاش والحوار حيث يتم التخاطب بشكل حي على الهواء بالصوت والصورة، كما تتوفر فرصة التخاطب في اللحظة نفسها بوساطة ما يمكن أن نسميه (التخاطب الكتابي الإلكتروني المتزامن "Relay-Chat")، حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بوساطة لوحة المفاتيح والشخص المقابل يرى ما يكتب في اللحظة نفسها، فيرد عليه بالطريقة نفسها مباشرةً بعد انتهاء الأول من كتابة ما يريد وكذا التخاطب الصوتي (Voice-conferencing) حيث يتم التخاطب صوتيًا في اللحظة نفسها هاتفيًا عن طريق الإنترنت.

ولم يعد الحديث مقتصرًا على مصطلح (البحث) بل تعداه إلى مفهوم (الانتقاء) للمعلومات الدقيقة والمتخصصة جدًا، وذلك في ظل توافر أدوات تساعد على ذلك، ومنها (Infoscan) الذي يسمح بانتقاء المعلومات حسب الاحتياجات المتخصصة المعلنة من قِبَل المستفيدين، وكذا أداة (sift) التي تقوم بالاختيار انطلاقًا من الحجم الهائل من المعلومات، وتحديد المعلومات الواضحة

التي تلبي احتياجات المستفيدين[٣].

إن نجاح الولوج إلى الدورية العلمية عبر الإنترنت وطيد الصلة بالظروف المريحة للأستاذ، والمساعدة على إرضائه، ومنها طبيعة المكان التي تجد تفضيلًا وأولوية على أمكنة أخرى.

٣/ ١ /٧- استفسار حول صعوبات الاستفادة من الدورية الإليكترونية العلمية عبر الإنترنت

وأهم ملاحظة في مجموع الإجابات حول هذا الجانب هي التقارب الكبير في نِسَب أربعة عوائق، وهي: ضعف الاتصال الشبكي عبر الإنترنت، وعدم معرفة طرائق الاستخدام، وعائق اللغة، والانقطاعات الفجائية لعملية الربط بالإنترنت؛ مما يدل على عدم وجود مشكل صغير وآخر عويص، وعلى حدة المعاناة التي يقاسيها الأستاذ الجامعي للولوج إلى الدورية الإلكترونية عبر الإنترنت.

أما عدم معرفة طرائق الاستخدام؛ فهذا يرجع إلى نقص في تدرُّب بعض الأساتذة على البحث في شبكة الإنترنت من جهة، وافتقار معظمهم إلى التدرُّب لكيفية البحث عن الدوريات الإلكترونية العلمية وفي روابطها التشعبية. ويتحمل جزء من هذه المسئولية المكتبي الجامعي؛ لأن تدريب المستفيدين جزء من خدماته الأساسية، وبخاصةٍ إذا علمنا أن كثيرًا من المستفيدين يعزفون عن اللجوء إلى المكتبيين، مما يجعل التدريب يحقق هدفين أساسيين: أولهما إكساب المستفيدين القدرة على الإفادة الفعالة من جميع مصادر المكتبة، وثانيهما جذب القراء والمستفيدين نحو المكتبي؛ لاستشارته والاستفادة من جميع خدماته، إلا أن التدريب على الدوريات الإليكترونية العلمية من نقائص تكوين المكتبي. ومن هنا فمن الأولى تدريب هذا المكتبي قبل أن يدرِّب هو المستفيدين، ونخص بالذكر المكتبيين بدرجة تقنيِّي وملحقي أبحاث فما فوق.

وتبرز أهمية تكوين المكتبي الجامعي بخاصة وهو يستقبل يوميًا مستفيدين جدد متغيرين اجتماعيًا بفضل تأقلمهم مع محيط الفضاء الإلكتروني، واكتسابهم للثقافة الشبكية وتمكُّنهم من العديد من تقنيات الإبحار على الإنترنت.

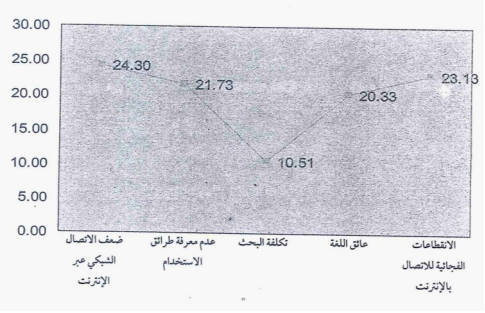

الشكل (٧) صعوبات الاستفادة من الدورية الإلكترونية العلمية عبر الإنترنت

ولا يفوتنا التذكير بأن نقص الثقافة الإليكترونية له دور كبير في العقبات التي يجدها الأستاذ الجامعي. ومن هنا يمكن الإشارة إلى بعض الأنظمة الفعالة التي يوفرها النشر الإلكتروني سواء في الإنترانت أو الإنترنت، وهي الأنظمة القادرة على تسهيل عملية مشاركة الأفراد للمعلومات من خلال إدارتها وتحديثها ونشرها.

وعلى الرغم من كل ما سبق ذكره من صعوبات؛ إلا أن البدائل الجديدة والمميزات التي وفرتها الدورية الإليكترونية العلمية عبر الإنترنت تدفع الأستاذ الجامعي إلى الإقبال على استعمالها، واستغلال كل الإيجابيات التي تنفرد بها.

٨/ ١/ ٣ – استفسار حول مميزات الدوريات الإلكترونية العلمية عبر الإنترنت

عرضنا في قائمة الاستفسار عدة مميزات، وقد لفت انتباهنا وجود فارق بسيط جدًا بين نِسَب خمسة خصائص، وذلك من خلال الردود المدروسة للأساتذة الجامعيين؛ وهي: الروابط التشعبية، وتوفر النصوص الفائقة، والخصوصية المليتيميدياية، وتفاعلية المستفيد، وإمكانية الطبع حسب الاحتياجات. ويمكن إرجاع هذا التقارب إلى العلاقة العضوية التي تربط هذه العناصر جميعها، ولا يمكن إيضاح ذلك إلا من خلال شرح هذه المفهومات والتقنيات.

وتُعد تطبيقات نظام النص الفائق الأكثر سهولة والأقل تعقيدًا، تلك التي تخص مصادر المعلومات المحتوية على كثير من الإحالات، وانظر فيما بين فقراتها، ومنها الكتب الدينية، والقواميس، والموسوعات، وكذا كتب المواد القانونية.

أما مفهوم التفاعلية (Interactivity) الممنوحة للقارئ والمبحر عبر الإنترنت مع الناشر والمؤلف؛ فتتجلى عندما يُبدي انتقاداته ومقترحاته في طريقة عرض الدورية وإتاحتها من جهة، وفي التحاور المباشر الذي يسمح بالتغذية الراجعة (Feedback) بأفكاره، وتبادله للمعلومات.

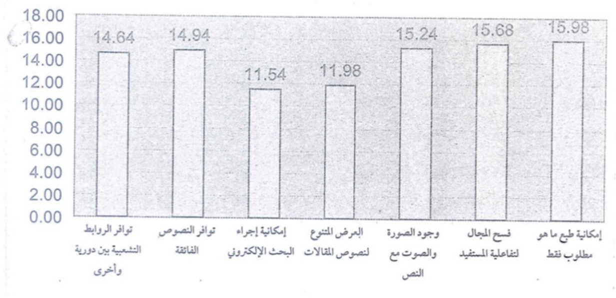

الشكل (٨) ميزات الدوريات الإليكترونية العلمية عبر الإنترنت

وفي ظل التطورات السريعة في مجال تقنية المعلومات (Multimedia technology)، واستخداماتها؛ أصبح من الممكن استخدام الحواسيب الشخصية في مجالات تعدّت معالجة المعلومات وعرض النصوص والأرقام، إلى عروض مرئية متحركة ذات مواصفات عالية، مولَّفة مع رسوم ملونة، والصوت الذي تصاحبه المؤثرات السمعية والموسيقى، ويستخدم في الإنجليزية Multimedia, Hype rmedia, Interactive Multimedia. والتوليفة التفاعلية مادة غير خطية (Non linear)، وغير مطبوعة (Non print)، وبإضافة التفاعلية (Interactive) إلى التوليفة تظهر مقدرة المستخدم على التفاعل مع هذه التقنية، ودون حدوث صور تفاعل المستخدم مع هذه الأوعية تصبح التوليفات التفاعلية مجرد منتجات تلفزية مكلفة[٤].

أما البحث الإليكتروني والعرض المتنوع لنصوص المقالات في أشكال مختلفة فقد أضعف نسبة مقاربة بينهما، ويمكن إرجاع ذلك إلى عدم تحكم الأستاذ الجامعي في عمليات البحث الإلكتروني عبر الإنترنت، والفهم القاصر للإمكانات الهائلة التي تتوفر عليها تقنيات هذا البحث بالمعاملات التي تطرقنا إليها عند الحديث عن محركات البحث في الاستفسار الخاص به.

وأهم ما يُحَقَّق هو الإفادة من المقال العلمي بصيغة الوقت الحقيقي، الذي يُعَبَّر عنه بـ (Real time)، عندما يتحقق رضا المستفيد في كل لحظة ينفذ فيها إلى الدورية الإلكترونية العلمية، ويشمل إجراء البحث الإلكتروني مختلف المواقع وبنوك المعلومات ومواقعها؛ وذلك لأنها تمكِّن من وضع أدوات البحث العامة في خدمة البحث البيبليوغرافي تبعًا للموضوعات، وبالأسلوب نفسه يمكن البحث عن المؤلفين، والجمعيات، والمؤتمرات، والدوريات، والنشرات، وكذلك عن عناوين الناشرين، وحتى الأفراد في بعض الأحيان، وقد استطاعت هذه الطريقة في البحث في حالات كثيرة تحقيق نجاحات ملحوظة دون إضاعة في الوقت والمال[٥].

في حين العرض المتنوع للمقالات أو الدوريات لم يشكل اهتمامًا كبيرًا من قِبَل العينة المدروسة؛ لأن تركيزها ينصَّب أولًا على مضمون المقالات العلمية وثرائها، ومدى تحقيقها للاحتياجات المبحوث عنها. ومختلف الأشكال المتاحة لها المضمون نفسه مع فوارق مرتبطة بكل

شكل، وهو أمر سنراه لاحقًا في تحديد مميزات كل منها.

وتجدر الإشارة إلى أن أسلوب العرض لكل شكل له دور كبير في تحديد طريقة الاستعمال للدورية الإلكترونية العلمية المتاحة عبر الإنترنت؛ فهناك القراءة الإلكترونية المباشرة، والقراءة الإلكترونية غير المباشرة، الأولى تكون عبر الإنترنت، والثانية بعد تحميل الدورية على الحاسوب أو على القرص المضغوط، إلا أن قراءتها تتم على شاشة الحاسوب، ويمكن أن نسمّيها القراءة الإلكترونية الأولى وهي إجبارية، إذ لا يمكن تحديد جدوى مقال إلا بعد قراءته، ثم تحديد طريقة استعماله، إما طبعه واستغلاله ورقيًا أو تحميله والاحتفاظ به عند الضرورة.

٣ /١/ ١١- استفسار حول سلبيات الدوريات الإلكترونية العلمية عبر الإنترنت

وعلى الرغم من الإيجابيات التي تلازم الدوريات الإلكترونية العلمية عبر الإنترنت؛ إلا هناك سلبيات يعاني منها الأساتذة الجامعيون، سواء أثناء عملية البحث أو خلال القراءة الإلكترونية، أو فيما يتعلق بطريقة العرض على شبكة الإنترنت.

ومن هنا كانت أعلى إجابة حول هذه السلبيات تمثل فقدان نقاط البحث الرئيسة أثناء الإبحار على شبكة الإنترنت، وقد قُدِّرت نسبتها بـ٢٣,٩٣%؛ ويمكن تفسير ذلك بعدم معرفة تقنيات البحث سالفة الذكر، ومن ثم تيه الأستاذ وسط الزخم الهائل من المعلومات، عبر الروابط التشعبية المتعددة وغير المتناهية؛ مما ينسيه محطات المفتاحية الأولى.

في حين تقاربت نسبة عائقين هما: تشعب المعلومات وصعوبة استيعابها، وقلة عناوين الدوريات الإلكترونية المتاحة مقارنةً بالدوريات الورقية.

ويمكن أن يؤدي ذلك إلى انتشار صفة التعطيل. ومعدلات التعطيل تختلف اختلافًا بيِّنًا من موضوع لآخر، وكقاعدة عامة فإن حوالي ١٠% من المقالات العلمية والتقنية تدخل ذمة التاريخ سنويًا. والتعطيل هو فقدان المقالات القيمة العلمية، وعدم حاجة الباحث والمختص إليها[٦]، أما السلبيات الأخرى فقد كانت نسبتها أقل من ذلك، وهي عدم كفاية السنوات المتاحة للاطلاع على الدورية الإلكترونية، أي ضعف عملية الأرشفة لأعداد الدورية الماضية، وهو أمر غير محسوم بين الناشرين والمؤلفين والمكتبيين: أيهم يضطلع بهذه المهمة؛ ولهذا ظل هذا العائق يحول دون استغلال الأستاذ الجامعي للمقالات السابقة التي لا يزال يحتاج إليها؛ لعدم فقدان قيمتها العلمية، أو لإثبات صحة استشهاداته العلمية الراجعة.

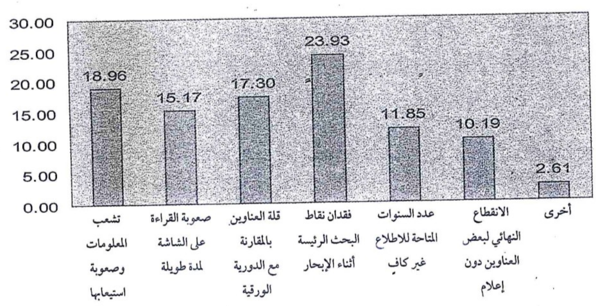

الشكل (٩) سلبيات الدوريات الإلكترونية العلمية عبر الإنترنت

وهذا يختم ضرورة إيجاد حل عاجل من قِبَل المكتبي المؤهَّل ذي الكفاءات العلمية العالية بضمان عملية الأرشفة لعناوين الدوريات الإلكترونية العلمية عبر الإنترنت، والتي تكون محط طلبات الأساتذة والباحثين، وتلبي رغباتهم، إذ يمكن إجراء عملية الأرشفة عن طريق التحميل على الأقراص المضغوطة (GRAVER) لعناوين الدوريات التي تشترك فيها المكتبات الجامعية؛ ذلك لأن التكاليف الباهظة للاشتراك لا يمكن أن تقتصر على عملية الولوج واستغلال الدورية الإلكترونية فقط. ويمكن تخصيص كل قرص مضغوط يمثل سنة كاملة أو عدة سنوات مرقَّمة بتتابع زمني متسلسل.

٣/ ١ /١٢/ ٣- استفسار حول الإسهام في مقالات في دورية إلكترونية علمية عبر الإنترنت

بما أننا نتحدث عن سلبيات الدوريات الإلكترونية العلمية عبر الإنترنت؛ فإن عائقًا كبيرًا ارتبط بها منذ نشأتها – ولا يزال- أمام الاتفاق على تحديد طبيعتها، وتلبية الاحتياجات إليها، وهو لا استقرارية المقال العلمي؛ إذ إن التغيير الفجائي والتعديل المستمر دون إعلام مسبق يحرم كثيرًا من المستفيدين، ويجعل المقال لا يحقق رضا غالبيتهم.

أما فيما يخص الإسهام في مقالات علمية في دورية إلكترونية على الإنترنت؛ فهو ذو علاقة وطيدة بجميع المشكلات الآنفة الذكر، ولا بد من دور للأساتذة الجامعيين – وبخاصة الباحثون منهم – في تذليل العقبات لأنفسهم ولغيرهم، ولا ينتظرون الحل الافتراضي السحري دون إسهاماتهم. وهناك جهود لتجارب سابقة، ومنها تعاون أربعة من المتخصصين في جامعة ولاية نورث كارولينا (North Carolina State University) في إنتاج دورية إليكترونية علمية، يتم مراجعتها وتحكيمها من قِبَل زملاء في التخصص (Peer-Reviewed)، وهي تصدر ثلاث مرات في العام: سبتمبر، يناير، مايو. وتُتاح مجانًا للجمهور والمكتبات من خلال البريد الإلكتروني.

وقد لاحظنا أن نسبة الأساتذة الذين يساهمون بمقالاتهم في دورية إليكترونية علمية عبر الإنترنت أقل من المتوسط، إذ لا تصل إلى ثلث العينة المدروسة وقدرت بـ٣١,٤٨%.

وبالإمكان إرجاع ذلك، إلى حداثة التجربة بالنسبة للأستاذ الجامعي، وبخاصة الباحث منه، وإلى تفضيله التعامل مع الدورية العلمية الورقية التي تضمن له حقوق التأليف، وتجنبه مخاوف الاحتيال على مقالاته العلمية، إلا أن ذلك لا يكفي كمبرر لعدم نشر تلك المقالات، في إطار وحدات متعاونة فيما بين الباحثين، تشكل اتحادًا يضمن لهم الحقوق، ويعزز تطوير البحث العلمي، إذ يمكنهم تحويل مقالات الدورية على شكل pdf بواسطة برنامج Adobe Acrobat المتوفر مجانًا، وتنزيله على الحاسوب، وتحويل المقالات الأصلية إلى شكل pdf لا تتطلب مهارات عالية.

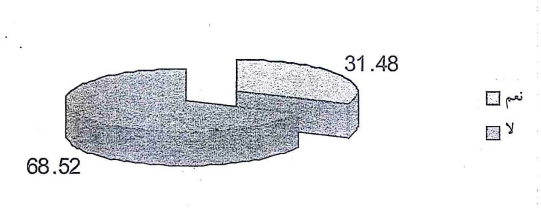

الشكل (١٠) الإسهام بمقالات في دورية إلكترونية علمية عبر الإنترنت

ولِمَ لا يبادر الأستاذ الباحث بإنشاء موقع وايب خاص به؛ ليعرف زملاءه الباحثين من كل الجامعات العالمية، ويُسَهِّل له عمليات الاتصال معهم، وتبادل الجهود العلمية والخبرات التقنية، وبخاصة عبر مجموعات الأخبار سالفة الذكر.

ويشكل هذا الإسهام في نشر المقالات العلمية عبر الإنترنت عاملًا مهمًا في تذليل العقبات التي تعترض انتشار الدورية الإلكترونية العلمية عبر الإنترنت، ويفتح الآفاق الواسعة لتطورات إيجابية قد تفوق توقعات المختصين؛ ولهذا طرحنا استفسارا حول مستقبل هذا النوع من الدوريات العلمية، فكانت الإجابة تعبِّر عن تفاؤل كبير من قِبَل غالبية الأساتذة الجامعيين، إذ مثَّلت نسبة المجيبين بإمكانية التطور السريع ٨٠,٥٦؛ مما يدل على إدراك تام ووعي حقيقي بالتطورات المتسارعة للتقنيات الحديثة، والتي سيستمر تأثيرها بشكل إيجابي على حياة الدورية الإلكترونية العلمية عبر الإنترنت.

٣ ـ النتائج والتوصيات:

٣/ ١ـ نتائج الدراسة

يمكن تلخيص نتائج هذا البحث وفق النقاط الآتية:

- الغرض الأساسي من استخدام الأساتذة الجامعيين للدورية العلمية هو إعداد الرسالة أو الأطروحة العلمية، في حين لم يكن تدعيم المقاييس الدراسية بها إلا في آخر اهتمامات غالبيتهم.
- معيار المحتوى أفضل المقاييس المستخدمة في اختيار دورية علمية من بين مثيلاتها.
- يشكل ارتفاع سعر الدورية العلمية أكبر عقبة أمام الإفادة منها.
- لجوء حوالي نصف العينة المدروسة إلى استخدام الدورية الإليكترونية العلمية.
- إتاحة الدورية الإليكترونية العلمية عبر الإنترنت هي الطريقة الأكثر تفضيلًا من قِبَل الأساتذة الجامعيين من بين طرائق النشر الإليكتروني المتعددة.
- يُعَد البريد الإليكتروني أحسن وسيلة مستخدَمة للحصول على معلومات حول الدوريات الإليكترونية العلمية عبر الإنترنت.
- أكبر عائق أمام الإفادة من الدورية الإليكترونية العلمية عبر الإنترنت هو ضعف الاتصال الشبكي.
- توافر النصوص الفائقة، ووجود الروابط التشعبية المتعددة، إضافةً إلى الخصوصية الملتيميديالية، وتمكين المستفيد من التفاعلية، وسهولة الطبع حسب الحاجة؛ هي أهم مميزات الدورية الإليكترونية العلمية عبر الإنترنت في نظر الأساتذة الجامعيين.
- تفضِّل غالبية العينة المدروسة الاستخدام المزدوج للدورية الإلكترونية العلمية عبر الإنترنت؛ أي اللجوء إلى القراءة الإلكترونية بالدرجة نفسها مع الاستخدام بعد الطبع.
- تُعَد لغة النصوص الفائقة (HTML) الشكل المفضَّل من قِبَل الأساتذة من بين مختلف أشكال الدورية الإلكترونية العلمية عبر الإنترنت.
- يرى غالبية الأساتذة أن فقدان نقاط البحث الرئيسة أثناء الإبحار، وتشعب المعلومات، وقلة العناوين بالمقارنة مع الدورية العلمية الورقية؛ هي أكبر السلبيات الملاحظة على الدوريات الإلكترونية العلمية عبر الإنترنت.
- التطور السريع هو الصورة المرجَّحة لمستقبل الدورية الإلكترونية العلمية عبر الإنترنت من قِبَل معظم الأساتذة الجامعيين.

٣/ ٢ـ التوصيات

انطلاقًا من مختلف الصعوبات والمشكلات التي استُنتجت في هذا البحث يمكن إدراج بعض المقترحات التي نراها حلولًا ممكنة التطبيق، منها:

- دعم البنية التحتية للمكتبات الجامعية بمختلف أنواعها، بتوفير الأجهزة والمُعَدَّات والبرمجيات ذات العلاقة بالحواسيب وشبكة الإنترنت.
- مشاركة الأستاذ الجامعي في إثراء مقالات الدوريات الإلكترونية العلمية.
- بذل الجهد المضاعف من قِبَل الأستاذ الجامعي لإتقان أهم اللغات الأجنبية، وبخاصة الإنجليزية والفرنسية.
- تخصيص فضاء إلكتروني داخل المكتبة الجامعية يحوي قواعد الدوريات العملية العالمية المحكمة، حيث يمكن للأستاذ الجامعي أن يتصفحها بيسر وسهولة.
- إنشاء فهرس آلي موحد داخل المكتبة يشمل مختلف تخصصات الدوريات الإلكترونية العملية.
- اشتراك المكتبات الجامعية في الدوريات الإليكترونية العلمية عبر الإنترنت، عن طريق الدمج بين أسلوب (الجملة وحسب الموضوع)، وأسلوب (الاشتراك المزيج) وعدم اقتصاره على المكتبة المركزية، إذ يتم تمكين الأقسام من النفاذ الحر إلى هذه الدوريات التي تشترك فيها المكتبة المركزية، مما يسهل على كل أساتذة الأقسام الجامعية الولوج الحر إلى الدوريات الإلكترونية.
- تخصيص دورات تدريبية للأستاذ والباحثين الجامعيين على مهارة البحث والتصفح السريع لمحتويات الدوريات الإليكترونية العلمية المشترَك فيها.
- توفير المعلومات المطلوبة في الوقت الملائم لاحتياج الأستاذ إليها، حسب الإمكانات المتوفرة.
- المساعدة في تحميل المقالات بالطرائق المختلفة.
- ضرورة بذل الجهد من قِبَل الأستاذ الجامعي في تعلم بعض التقنيات الأساسية في الإعلام الآلي والبحث عبر الإنترنت.
- توظيف الأستاذ والباحث الجامعي لمقالات الدوريات الإليكترونية العلمية عبر الإنترنت في تدعيم محتوى المقياس الدراسي لربط الطالب الجامعي بآخر المستجدات العلمية، وبحيث لا يبقى رهين المعلومات المتقادمة التي استغنى عنها الطالب في الدول المتقدمة.

المراجع :

١. فضيل دليو: أسس البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية. قسنطينة: ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٩٧. ص٤٨.

2. Hervé, Le Crosnier. Les journaux scientifiques électrroniques ou la communication de la science àl'heure du réseau mondial. In: La communicaton de l'IST dans l'enseignement sup€rieuret la recherché: Actes du colloque, Bordeaux, 16- 18 mars 199.5 Oarus;ADBS, 2004. p. 100.

3. King, Donald W.economic costs models of scientific scholarly journals. the journal of electronic publishing, 1998 vol Available on the web 29 novembre 2009: n°2,p23.

4. http://www.press.unich.edu/jep/-02/king.html

٥. محمد زهير بقلة: دوريات الجامعات السورية: دراسة تحليلية، المجلة العربية للمعلومات، ١٩٩٩، مج٢٠، ع٠٢، ص٥.

6. Raney, Keith.into a glass darkly. the journal of electronic publishing, 2005.vol 4,n°2,p35.

٧. سيد حسب الله، أحمد محمد الشامي: الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١، ص ١٧٨٥.

٨. حشمت قاسم: مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبة، القاهرة: در غريب للطباعة والتوزيع، ١٩٩٥، ص١٣٥.

٩. بهجة مكي بومعرافي: بناء المجموعات في عصر النشر الإلكتروني، وانعكاساتها على المكتبات في الوطن العربي، المجلة العربية للمعلومات، ١٩٩٧، مج١٨، ع٢، ص١٢٩.

١٠. عيسى عيسى العسافين: المعلومات وصناعة النشر، دمشق: دار الفكر، ٢٠٠١، ص٣١١.

11. Llewellyn, Richard D. The Use of Elevtronic-Only Journals in scientific research. Issues in Science and technology Librarianship. A ssociation of college and research libraries. Summer 2002. p. 33.

12. Chartron Ghislaine. La Presse périodique scientifique sur les réseaux. Solaris, 1996, n°3. [mai,2010] Disponible sur le web à l'adresse. Suivante

13. http://www.info.unicaen.fr/bnum/jelec/Solaris/do33/chartron.html.

١٤. كمال بوكر زازة: الدوريات الإلكترونية العلمية بالمكتبات الجامعية، وأثرها على الدوريات الورقية. ١.- Cybrarians journl (سبتمبر ٢٠٠٦).-تاريخ الإتاحة <٢٢ جويلية ٢٠١٠>.- متاح في http://www.cybrarians.info/journal/no10/ejournals.htm

١٥. كاترين لوبوفيتشي: الدورية الإلكترونية، ترجمة: حسين الهبائلي. المجلة العربية للمعلومات، ١٩٩٥، مج١٦، ع٢، ص١٢٥.

16. Maisonnneuve,Marx.Bien choisir son serveur Web.Bulletin de Bibliothèques de France, 1998, t43,n°06mo,36.

١٧. كاترين لوبوفيتشي، المرجع السابق، ص١٢٦.

١٨. المرج نفسه.

١٩. المرجع نفسه، ص١٢٧.

٢٠. شريف كامل شاهين: واصفات البيانات مصدرًا لتسجيلات الفهرسة القياسية لمصادر المعلومات الإليكترونية للشبكية العربية: دراسة استكشافية تجريبية، الاتجاهات الحديثة في المكتبات المعلومات. ٢٠٠٢، مج ٩، ع٢٨، ص٨٤.

٢١. سيد حسب الله، أحمد محمد الشامي، المرجع السابق، ص٥١٤.

22. Calillau, Robert. Les origins du world wide Web au CERN. Dispoible sur le web à l'adresse suivante:

23. www.inria.fr

24. Berners, Lee tim. Why the RDF mode is different from XML mode. [mai, 2010] Available at ww..w3.org/designIssues/RDF-XML.html

٢٥. كمال بو كرزازة: دور إخصائي المعلومات في الرصد المعلوماتي الاستراتيجي والتكنولوجي، الملتقى الدولي حول: "المعلومات العلمية والتقنية ودورها في تنفية المؤسسة".. مخبر تكنولوجيا المعلومات والتنمية الوطنية، بالتعاون مع المعهد الأعلى للتوثيق (تونس)، يوما ١١١١٠-مارس ٢٠٠٨. بقسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسطنينة.

26. Powell, Andy. Metadata for the web:RDF and the Dublin core

27. Available on the web:

28. http:www.ukoln.ac.uk./metadata/presentation/ukolug98/paper/intro.html.

29. www.semanticweb.org

٣٠. أمينـة مـصطفى صـادق: شـبكات المعلومـات الإلكترونيـة المفتوحـة، عـالم الكتـب، ١٩٩٧، مج١٨، ع٢، ص١٠٣,٢٥
٣١. إحصائيات الدليل الجامعي، مايو ٢٠١٠.
٣٢. كمال بوكرزازة، المرجع السابق، ص ٢٨.
٣٣. شريف كامل شاهين، المرجع السابق، ص.٩٢.
34. Nouali, Omar. Filtrage de l' information.Revue de l' information scientifique et technique. Vo17m n ° 02, p34..
٣٥. فـؤاد حمـد رزق فرسـوني: التوليفـات التفاعليـة، معالجـة وعائيـة تنظيميـة تطبيقيـة، مجلـة دراسات عربية في المكتبات والمعلومات،١٩٩٩، مج٤، ع٢، ص٤٧.
٣٦. محمد عنبر: الإنترنت في الوطن العربي مـا بين الاسـتراتيجية والتطبيق، مجلـة المعلوماتـي ١٩٩٨، مج٧، ع٧٢، ص٢٢,٣١.
٣٧. شعبان عبد العزيز خليفة. التوثيق الآلـي، ودوره فـي اختـزان واسـترجاع المعلومـات، مجلـة عالم المعلومات والمكتبات والنشر،٢٠٠٠، ج١، ع٢، ص١٨.
٣٨. كمال بوكرزازة: الدوريات الإليكترونية العلمية بالمكتبات الجامعيـة، وأثرهـا علـى الـدوريات الورقيــة. ٢.-cybrarians journal.- ع١١(ديـسمبر ٢٠٠٦). – تـاريخ الإتاحــة <٢٢ جويلية ٢٠١٠>.- متاح في:
http://journal.cybrarians.info/index.ph;?option=com
-06-29-content&view=article&id=102:----------2---&catid=49:2010
Itemid=54&25-08-05

هوامش الدراسة:

(1)Llewellyn, Richard D. The Use of Electronic-Only Journals in scientific Researxh. Issues in Science and Technology Librarianship. Association of college and research libraries. Summer 2002.p.33.

(٢) شاهين، شريف كامل. مرجع سابق. ص٩٢.

(3)Nouali, omar. Filtrage de l'information.Revue de l'information scientifique et technique. Vol7, n°02, p. 34.

(٤) محمد عنبر: الإنترنت في الوطن العربي ما بين الاستراتيجية والتطبيق، مجلة المعلوماتي ١٩٩٨، مج٧، ع٧٢، ص٢٢.

(٥) محمد عنبر: الإنترنت في الوطن العربي ما بين الاستراتيجية والتطبيق، مجلة المعلوماتي ١٩٩٨، مج٧، ع٧٢ ص٢٢.

(٦) شعبان عبد العزيز خليفة: التوثيق الآلي ودوره في اختزان واسترجاع المعلومات، مجلة عالم المعلومات والمكتبات والنشر، ٢٠٠٠ج١، ع٢، ص١٨.